

أوضاع البلاد العربية قُبيل حروب الفرنجة

الظروف التي مهدت للحملات الفرنجية:

شهد القرن الخامس الهجري صراعاً سياسياً ومذهبياً بين قوتين:

- الخلافة العباسية في بغداد.
- الخلافة الفاطمية في مصر.

الأمر الذي دفع بالخليفة العباسي للاستعانة بالسلاجقة الأتراك لمواجهة الخطر الفاطمي.

نتائج تدخل السلاجقة الأتراك:

تمكن السلاجقة من السيطرة على العراق وبلاد الشام، إلا أن نفوذهم سرعان ما انحسر عن بلاد الشام؛ بسبب الصراعات بين أمراء السلاجقة.

نتج عن صراعات السلاجقة ظهور الأتابكيات.

الأتابكيات: مصطلح أطلقه السلاجقة الأتراك على إمارات بلاد الشام والعراق، وهي كلمة تركية تعني مربو أبناء السلاطين والأمراء.

من أشهر الأتابكيات:

- أتابكية الموصل.
- أتابكية دمشق.

أسباب نجاح حملات الفرنجة:

- الصراع بين الخلافة العباسية والخلافة الفاطمية.
 - الصراعات بين أمراء السلاجقة، وظهور إمارات متنازعة في بلاد الشام.
- وبهذا سيطر الفرنجة على مناطق واسعة من بلاد الشام وأسسوا عدة إمارات في المشرق، منها:

- إمارة الرها.
- إمارة طرابلس.

- إمارة بيت القدس.
- إمارة أنطاكية.

بوادر الوحدة

ظهرت زعامات قوية جمعت شتات المسلمين، مثل عماد الدين زنكي وابنه نور الدين، اللذين تنبها لدور العلماء في مجابهة الخطر الفرنجي، فرجحت كفة المسلمين في الصراع مع الفرنجة.